

## 411- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 12 جمادى الآخرة 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:01

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير نحييكم احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب ضيفنا في هذا اللقاء وفي هذه الحلقة وفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير. عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم - 00:00:37 الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام ونسعد بمتابعتكم لنا في هذه الحلقات نسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا لكم فيها النفع والفائدة والعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:58

شيخنا حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة يقول اذا اختلف شخصان في القبلة بان قال احدهما القبلة من هذه الجهة وقال الاخر بل من الجهة الاخرى فهل يصح ان يصلى جماعة في هذه الحال - 00:01:13 باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى وسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين. وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد اذا اختلف شخصان في القبلة من جهة اليمين - 00:01:31

فتارة يختلفان جهة وتارة يختلفان في جهة فان اختلفا في جهة بان اتفقا على الجهة وان القبلة جهة الشمال او الجنوب او الشرق او الغرب لكن احدهما يقول ان القبلة من جهة الشمال مع اتحاد الجهة فهذا الاختلاف لا يضر لعموم قول النبي صلي الله عليه وسلم ما بين المشرق والاخرا يقول ان القبلة من جهة الشمال عن الشمالي قليلا والآخر يقول ان القبلة عن الشمال قليلا فلا يضر هذا الاختلاف في عموم الحديث لكن

يتبغي في هذه الحال ان يتفقا وان يتتوسط من القبلة - 00:02:44

ويحيندز يجوز ان يصلى احدهما بالآخر واما اذا اختلفا جهة بان قال احدهما القبلة جهة الشمال وقال الاخر بل جهة الجنوب او الغرب او الشرق فحييندز لا يتبع احدهما الاخر - 00:03:05

ولا يصح ان يقتدي احدهما بالآخر للتضاد لان كل واحد يعتقد الخطأ الاخر وبطلان صلاته وان الجهة التي استقبلها ليست هي القبلة ولا يرد على هذا استدارة الصفوف في المسجد الحرام - 00:03:35 حول الكعبة مع اختلافهما في الجهات لان القبلة هنا متيقنة وقد اتفق الجميع مع اختلاف الجهات قد اتفقوا على ان هذه هي القبلة نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:04:03

اذا هذا سائل يقول لفت نظري في الاونة الاخيرة كثرة تناقل الشائعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي فما هي نصيحتكم حفظكم الله الشائعات جمع شائعة وهي كل خبر يكون مصدره مجهولا - 00:04:27

حول حقيقة له والواجب على المسلم عند سماع الشائعات عن يسلك المراتب التالية اولا ان يربى نفسه على الخوف من الله عز وجل

والثبت في الامر قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بينا فتبينوا - 00:04:49

وفي قراءة فتبينوا وثانيا ان يقدم حسن الظن لاخوانه المسلمين قال الله تعالى لو لا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا ثالثا ان يطلب الدليل والبرهان على هذا الخبر او هذه الشائعة - 00:05:21

قال الله تعالى لو لا جاؤوا عليه باربعة شهداء فإذا لم يأتوا بالشهاده فاولئك عند الله هم الكاذبون ورابعا الا يتحدث بما سمعه والا ينشره بين الناس قال الله تعالى ولو لا - 00:05:57

اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا وخامسا ان يرد الامر الى اولي الامر وان لا يشييعه بين الناس وهذه قاعدة عامة في كل الاخبار المهمة التي لها اثر في الامة - 00:06:24

قال الله تعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو لا فضل الله عليكم ورحمته فاتبعتم الشيطان الا قليلا - 00:06:53

وبهذا ينسد الطريق امام الادعية الذين يعملون خلف الستور ويلقون بالسنتهم التهم الباطلة ضد اهل الخير والصلاح فالواجب على الانسان ان يحفظ لسانه وان يصون قلمه وكتابته عن نشر الشائعات التي لا اصل لها - 00:07:16

فلا تطلق لسانك بالقول بمجرد ظن توهّمته او خبر سمعته فلعل ان يكون ظنك خاطئا ولعل الخبر ان يكون كاذبا وحينئذ فارجعوا خائبا خاسرا والعياذ بالله قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا - 00:08:00

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما واعظم الشائعات خطرا واسدها ضررا ما ينقل ولا سيما في وسائل التواصل الاجتماعي من الاحاديث المكذوبة - 00:08:36

والفتاوی المغلوطة التي تنسب الى اهل العلم زورا وبهتانا فان هذه الشائعات من الكذب على شريعة الله وعلى هؤلاء العلماء وقد قال الله تعالى ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفترروا على الله الكذب - 00:09:03

ان الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار فالواجب على المؤمن الثبت فيما يقول وفيما ينشر - 00:09:31

حتى لا يسوء بالاثم وهو لا يشعر احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم. ايضا من الاسئلة التي وصلت للبرنامج هذا السؤال الذي يقول صاحبه اذا ترك الانسان ركنا من - 00:09:53

اركان الصلاة ولكنه جهل هذا الركن هل هو ترك الرکوع او السجود فماذا يصنع في مثل هذه الحالة اذا ترك الانسان ركنا من اركان الصلاة وجهل هذا الركن هل هو رکوع - 00:10:08

او سجود هذه المسألة لا تخلو من ثلاث حالات الحالة الاولى ان يجهل عين الركن هل هو رکوع او سجود كما لو تيقن انه ترك من رکعة من الرکعات ركنا - 00:10:26

ولكنه لا يدرى هل هو الرکوع او السجود فحينئذ يجعله رکوعا لان الاصل انه لم يأتي بالرکوع والحال الثانية ان يجهل محل الركن بان تيقن انه ترك رکوعا او انه ترك سجودا - 00:10:52

ولكن يجهل محل هذا الركن المتروك هل هو من الرکعة الاولى او من الرکعة الثانية فحينئذ يجعله من الرکعة الاولى لانها هي اليقين لان الاصل انه لم يأتي في رکوع الرکعة الاولى - 00:11:20

او بسجودها والحال الثالثة ان يجهل الامرین معا لان يجهل عين الركن ومحله او موضعه كما لو جهل هل ترك رکوعا او سجودا وهل هذا المتروك من الرکعة الاولى او من الرکعة الثانية - 00:11:42

فحين اذ يجعله رکوعا لانها اليقين ويجعله من الرکعة الاولى لانها اليقين ايضا لان الاصل انه لم يأتي برکوع الرکعة الاولى هذا هو تفصيل هذه المسألة بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. اذا هذا سائل يقول في سؤاله هل الافضل للمصلی ان ينظر الى موضع سجوده او ينظر امامه - 00:12:06

الافضل للمصلی ان يفعل ما هو اخشى واحضر لقلبه اما بالنسبة لنظره في حال الجلوس بين السجدتين او في حال الجلوس للتشهد

المشروع ان ينظر الى سبابته اليمنى فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم في حال جلوسه في الصلاة - 00:12:36

لا يجاوز بصره اشارته واما في حال القيام فهو مخير بين ان ينظر الى موضع سجوده او ان ينظر تلقاء وجهه اي امامه فان كان الاخشع له ان يكون نظره الى موضع سجوده فعل - 00:13:07

وان كان الاخشع له ان يكون نظره الى تلقاء وجهه فعل ويidel على جواز النظر تلقاء الوجه امور منها اولا ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما صلي باصحابه على المنبر - 00:13:32

قال بعد فراغه من الصلاة انما فعلت ذلك لتأتم بي ولتعلموا صلاتي ولا يمكن ان يأتموها به وان يتعلموا صلاته الا بالنظر اليه وهذا يقتضي ان نظارهم يكون تلقاء وجوههم - 00:13:54

وثانيا مما يدل على جواز النظر تلقاء الوجه ان الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف حين عرضت عليه الجنة والنار قال وذلك حينما رأيتمني تقدمت وذلك حينما رأيتمني تأخرت - 00:14:18

فدل هذا على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ينظر امامه ومما يدل على ذلك ايضا ان الصحابة رضي الله عنهم قالوا كنا نعرف قراءة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:39

في صلاته الظهر والعصر باضطراب لحيته ومعلوم انهم لا يمكن ان يروا لحيته الا بالنظر وهذا يدل على جواز النظر تلقاء الوجه والامر في هذا واسع جعل الانسان ان يفعل ما هو اخشع - 00:15:01

واحدروا بقلبه في الصلاة احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سائل يقول ما المقصود بالمؤلفة قلوبهم الذين يجوز دفع الزكاة اليهم المؤلفة قلوبهم نوعان مسلمون وكفار المسلمين - 00:15:26

منهم من يعطي تقوية لايمانه او رجاء اسلام نظيره بكونه من سادات القوم ونحو ذلك او يعطى ايضا ليدفع عن المسلمين من يليه من الاعداء ونحوه والنوع الثاني من المؤلفة قلوبهم الكفار - 00:15:51

فيعطي الكافر رجاء اسلامه او ترغيبا في اسلامه ولهذا اعطى النبي صلى الله عليه وسلم صفوان ابن امية واد فيه ابل وقال هذا لك ويعطي الكافر ايضا من الزكاة اذا كان يخشى من شره - 00:16:22

فيعطي كفا لشره ودفعا لاذيته وليعلم انه لا يجوز دفع الزكاة الى الكافر الا اذا كان من المؤلفة قلوبهم فلا يعطي الكافر من الزكاة في فقره او غرمه او غير ذلك - 00:16:52

من لا يعطي الا في حال واحدة وهي ما اذا كان من المؤلفة قلوبهم ولهذا قال اهل العلم رحمة الله لا يعطي الكافر من الزكاة الا ان يكون مؤلفا يعني من المؤلفة قلوبهم - 00:17:19

احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم بهذه الاجابة احبتي المستمعين الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما - 00:17:38

توفيقا وشكرا لكم حسن متابعتكم احبتنا الكرام. من اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الدكتور سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - 00:17:57

شكرا لكم احبتنا الكرام وحتى الملتقى بكم في لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:18:11

عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:18:32